

ميتا تكشف عن «هايبر نوبا» بديلة الهواتف الذكية

4 أبريل، 2025



في خطوة جريئة تمهد لمستقبل تكنولوجيا الواقع المعزز، كشفت شركة "ميتا" عن نظارتها الذكية الجديدة "هايبر نوبا"، والتي من المتوقع أن تكون بديلاً محتملاً للهواتف الذكية، وفقاً لما أورده موقع "PhoneArena".

رهان "ميتا" على المستقبل الذكي

واستثمرت "ميتا" بشكل كبير في تقنيات الواقع المعزز (XR)، إيماناً منها بأن هذه التكنولوجيا ستشكل الجيل القادم من الحوسبة.

وعلى الرغم من أن نظاراتها السابقة "راي بان" الذكية حققت نجاحاً واسعاً، إلا أنها لم تكن مزودة بشاشة عرض، حيث اقتصرت ميزاتنا على دعم الذكاء الاصطناعي، والتقاط الصور، وترجمة النصوص، والتفاعل الصوتي.

ولكن مع "هايبر نوبا"، تغيرت المعادلة، إذ تأتي النظارات الجديدة مزودة بشاشة مدمجة في زاويتها، مما يفتح الباب أمام تجربة أكثر

تفاعلية من سابقتها.

تقنيات متطورة.. ولكن ليست ثورية بالكامل وتشبه نظارات "هايبير نوبا" تصميم نظارات "راي بان" الذكية، لكنها تتميز بإضافة شاشة صغيرة، تتيح للمستخدمين الاطلاع على الإشعارات، والتفاعل مع الهاتف الذكي، والتقاط الصور، وعرض الخرائط، وإجراء المكالمات، وتشغيل الموسيقى.

لكن المثير للاهتمام أن "ميتا" لا تكتفي بهذه الإضافة فقط، إذ تعتزم إطلاق سوار عصبي مرافق للنظارات، يُمكن المستخدمين من التحكم بها عبر الإيماءات، دون الحاجة إلى لمس الجهاز فعليًا.

وتستند هذه التقنية إلى تفسير الإشارات العصبية لحركات اليد، ما يجعل تجربة الاستخدام أكثر سلاسة وابتكارًا.

تحديات السعر والمنافسة المحتدمة ورغم الإمكانيات التي تقدمها "هايبير نوبا"، فإن سعرها المتوقع، الذي قد يتجاوز 1000 دولار، يضعها في منافسة صعبة مع الأجهزة الأخرى.

فبينما نجحت نظارات "راي بان" الذكية في جذب المستخدمين بسبب تكلفتها المعقولة، فإن ارتفاع سعر "هايبير نوبا" قد يشكل عقبة أمام انتشارها على نطاق واسع.

لكن "ميتا" ليست وحدها في هذا السباق، إذ تسعى شركات تقنية أخرى مثل "غوغل" و"أمازون" إلى تطوير نظارات ذكية تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي والواقع المعزز، ما يزيد من حدة المنافسة في هذا المجال.

الطموح الأكبر

وعلى الرغم من أن "هايبير نوبا" تُعد خطوة نحو المستقبل، إلا أن "ميتا" لديها رؤية أبعد، حيث تعمل على مشروع "أوريون"، وهو نظام نظارات واقع معزز متكامل، من المتوقع أن يُحدث ثورة حقيقية في هذا القطاع عند إطلاقه بحلول عام 2027 أو ما بعده.

وإذا استطاعت "ميتا" تقديم منتج بسعر منافس وإمكانيات متطورة، فقد يكون لهذا النوع من النظارات دور رئيسي في تغيير مفهوم الأجهزة الذكية خلال السنوات المقبلة، ليصبح الهاتف الذكي شيئًا من الماضي، وتبدأ مرحلة جديدة من التفاعل الرقمي عبر تقنيات أكثر

